وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران (2) محمد بن أحمد
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علوم التربية
تخصص ارشاد وتوجيه

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر
بعنوان:

تصورات المراهقات عند استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي –السناب شات –نموذجا

دراسة عيادية لثلاث حالات

من إعداد الطالبة
حفصة ايمان

تحت إشراف الأستاذة:
ياسين امنة

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة	الجامعة
أ. د غياث حياة	استاذة	رئيسا	جامعة وهران 2
أ. د ياسين أمينة	أستاذة	مقررا	جامعة وهران 2
د. جفال مريم	أستاذة محاضرة أ	مناقشا	جامعة وهران 2

السنة الجامعية

2024/2025

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى، أما بعد الحمد لله الذي وفقتني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية وبثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى.

أهدي تخرجي الى:

- من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابه العزيز، إلى ملاكي في الحياة، والى معنى الحب والحنان، وإلى بسمة الحياة، وإلى من كان دعاؤها سر نجاحي "أمي الحبيبة".
- من علمني العطاء، وإلى من أحمل إسمه بكل افتخار، وأرجو من الله أن يمد في عمره، إلى من كان له الفضل في بلوغي التعليم العالي "والدي الحبيب".
- خالد الذكر الذي وفاته المنية وكان خير مثال، الذي لم يتهاون يوم من الدعاء وتوفير السعادة لي "جدي العزيز".
- الأقارب الذين وقفوا إلى جانبي فأمنياتهم لي ودعمهم وتشجيعهم، مكنتني من اجتياز مرحلة من مراحل الحياة، فلكم جزيل الشكر ووافر الاحترام.

شكر وتقدير

بداية وبعد بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نحمد الله ونشكره على زينة العقل التي أهدانا إياها وكرمنا بها وأعاننا على إتمام هذا العمل.

كل الشكر والعرفان " لعائلتي" لدورهم البارز في حياتي ومساندتهم عبر فترات دراستي فمن دونهم لم يكن بمقدوري الوصول لما أنا عليه الآن.

أتقدم بالشكر المليء بالاحترام والتقدير إلى كل أستاذ أفادني بعلمه من أولى مراحل دراستي إلى نهاية مشواري بكلية العلوم الإجتماعية.

كما أرفع كلمة شكر خاصة إلى الدكتورة المشرفة " ياسين آمنة " على مجهوداتها وتوجيهاتها القيمة في إثراء مسيرتنا العلمية وإنجاز بحثنا.

كما أشكر كل من مد لي يد العون من قريب أو من بعيد كل التقدير والصنيع الذين لم يدخروا أي جهد في مساعدتي أسأل الله أن يرزقنا وإياكم من واسع فضله طيب الحياة وخير العطاء وحسن الختام

ملخص الدراسة:

كانت الدراسة بعنوان "تصورات المراهقات حول استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي -السناب شات- نموذجا، وتهدف إلى الكشف عن تصورات المراهقات عند استخدام تطبيق السناب شات، من خلال تطبيق أدوات الدراسة على عينة من المراهقات المتمثلة في إجراء مقابلات معهم.

انطلاقا من التساؤلات التالية:

- ما طبيعة تصورات المراهقات حول استخدامهن. تطبيق السناب شات؟

- هل يوجد اختلاف بين تصورات المراهقات عند استخدام تطبيق السناب شات بناءً على مستوى تعرضهن للمحتوى الرقمي وتفاعلهن مع أقرانهن؟

- هل يوجد اختلاف بين تصورات المراهقات عند استخدام تطبيق السناب شات بناءً على المرحلة العمرية؟

وقد تم صياغة الفرضيات كإجابات مؤقتة عنها إلى حين اختبارها، وبعد جمع المعلومات وتفسيرها أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- لدى المراهقات تصورات إيجابية نحو استخدام تطبيق السناب شات.
- تختلف تصورات المراهقات عند استخدام تطبيق السناب شات بناءً على مستوى تعرضهن للمحتوى الرقمي وتفاعلهن مع أقرانهن أي بحسب مدة الاستخدام.
- تختلف تصورات المراهقات لاستخدام تطبيق سناب شات بناءً على المرحلة العمرية

Summary:

The study, titled "Teenage girls' perceptions of their use of social networking sites - Snapchat," was exemplary, and aims to reveal teenage girls'"s perceptions when using the Snapchat application, by applying the study tools to a sample of teenage girls by conducting interviews with them. Based on the following questions:

- What is the nature of teenage girls' perceptions about using Snapchat?

- Is there a difference between teenage girls' perceptions when using Snapchat based on their level of exposure to digital content and their interaction with their peers?

- Is there a difference between teenage girls' perceptions when using Snapchat by age?

The hypotheses were formulated as provisional answers until they were tested, and after collecting and interpreting the information, the study reached the following results:

- Teenage girls have positive perceptions about using Snapchat.
- Teenage girls' perceptions when using Snapchat vary based on their level of exposure to digital. content and their interaction with their peers, that is, according to the duration of use.
- Teenage girls' perceptions of Snapchat use vary by age.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
اهداء	أ
شكر وتقدير	ب
ملخص الدراسة	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الملاحق	و
مقدمة	ز

الفصل الأول: مدخل الدراسة

العنوان	الصفحة
تمهيد	**2**
إشكالية الدراسة	**3**
فرضيات الدراسة	**5**
أهمية الدراسة	**5**
أهداف الدراسة	**5**
التعاريف النظرية لمتغيرات البحث	**5**
التعاريف الإجرائية لمتغيرات البحث	**7**
الكلمات المستخدمة لتطبيق السناب شات	**7**
الخاتمة	**10**

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية

العنوان	الصفحة
تمهيد	**12**
اولا الدراسة الاستطلاعية	**13**
1. استطلاع الميدان	**13**
2. مجتمع الدراسة	**13**
3. أدوات الدراسة	**14**
ثانيا الدراسة الأساسية	**14**
1. حالات الدراسة	**14**
2. منهج الدراسة	**14**
3. تطبيق أدوات الدراسة	**14**
4. خاتمة	**15**

الفصل الثالث: عرض ومناقشة النتائج

العنوان	الصفحة
تمهيد	**17**
أولا:عرض نتائج الدراسة	**81**
ثانيا: مناقشة النتائج	31
مناقشة نتائج الفرضية العامة	**31**
مناقشة نتائج الفرضية الجزيئية الأولى	**32**

مناقشة نتائج الفرضية الجزيئية الثانية	**34**
خاتمة	**37**
التوصيات المقترحة	**38**
قائمة المراجع	**39**

فهرس الملاحق

العنوان	الصفحة
بروتوكول دراسة حالة	**45**
دليل المقابلة لموضوع تصورات المراهقات لاستخدامهن لتطبيق السناب شات	**47**

مقدمة:

يشهد عالمنا الحالي تطورا سريعا ومستمرا في مجال المعلومات والاتصال؛ مما جعل منه قرية صغيرة تجاوزت حدود الزمان والمكان، وقد أسهم في ظهور ثورة تكنولوجية؛ وعلى ذلك تأثرت حياتنا اليومية بتطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي (الحبيل.2023.ص373).

فتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مست مختلف جوانب الحياة، وما صاحب ذلك من ظهور تقنيات عالية سهلت سبل الحياة مثل أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والبرمجيات والشبكات والاتصالات وشبكة الويب والمواقع الإلكترونية، بحيث تسارعت في العالم وتيرة إنتاج التقنية الحديثة يوما الطريقة التي تتسارع فيه الأجيال الجديدة إلى امتلاك تلك التقنيات.(زينب حسن.2021 ص501).

وحتى تضمن هذه المواقع استمراريتها سعت الى توفير خاصية التفاعل بين مستخدميها واقتراح الآراء والأفكار بكل حرية، وانطلاقا من هذه المميزات تزايد عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي عبر العالم في أوساط مختلف الفئات، ولا نستثني من هذه الفئات المراهقين التي تعتبر الفئة المستهدفة للغزو الثقافي والفكري عن طريق ما يعرض عبر هذه الأخيرة.(بن صافية.بن صافية.2022. ص07)؛

ومع ظهور العديد من التطبيقات أصبح إقبال الأفراد عليها من مختلف الأعمار، ويأتي في مقدمة هذه التطبيقات تطبيق السناب شات Snapchat الذي يعد من أحد تطبيقات الهواتف الذكية المستخدمة في تبادل الصور ومقاطع الفيديو التي لا تتجاوز (10) ثوان.

تشير العديد من الدراسات إلى التأثيرات المحتملة لمتابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات الشباب وإدراكهم الاجتماعي، خاصة مع الانتشار الواسع لهذه المنصات واستخدامها المكثف. في هذا السياق، تناولت دراسة العتيبي والسلمي (2023.ص 270-272) المعنونة ب*الآثار الناجمة عن الإفراط في متابعة مشاهير السناب شات على الشباب السعودي الجامعي* التي تهدف إلى دراسة التفاعلات شبه الاجتماعية وتأثيراتها بين هؤلاء المشاهير وبين الشباب، وقد بينت النتائج: - وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث وبداية الاشتراك، وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين التخصص وعدد ساعات التصفح اليومي، لا توجد علاقة بين الشباب السعودي الجامعي في مستويات التأثير الإدراكي والوجداني الناجم عن متابعة مشاهير السناب شات.

ودراسة Juan,Antonietta بعنوان Millennials sex differences on snapchat perceived privacy التي هدفت الى معرفة الجنسية بين جيل الالفية لتقديم الخصوصية المتصورة لدى مستخدمي السناب شات، وقد اظهرت النتائج: عدم وجود اختلافات كبيرة بين الجنسين على الرغم من ان تصور الرجال لخصوصية Snapchat أكثر أمانا من النساء

- أن مستخدمي Snapchat قلقون بشأن خصوصية شبكاتهم.

ولقد ترتب على ذلك حصول الإدمان والإفراط في استخدام الفضاء الالكتروني او ما يطلق عليه بالفضاء السيبراني، وخاصة في مرحلة المراهقات اللواتي أصبحن ضحية لهذا الاخير، والذي نتج عنه ظهور مشكلات نفسية واجتماعية كالتنمر الإلكتروني والاكتئاب والعزلة، التأثير على الصحة النفسية والتعرض لمخاطر الخصوصية بسبب طبيعة التطبيق التي تعتمد على مشاركة الصور والفيديوهات، قد تواجه المراهقات مشكلات تتعلق بانتهاك الخصوصية أو استغلال الصور بطرق غير مشروعة.(العبيدي.سعيد.2021.ص 321)؛ فقد أجرت الباحثتين باسماعيل وداوي على سبيل المثال دراسة عن استخدام موقع سناب شات في أوساط مراهقي الثانويات بورقلة وكان من نتائجها ان معظم المراهقين يختارون أصدقائهم في موقع سناب شات على أساس القرابة والصداقة وسهولة معرفة المستخدم الحقيقي للموقع، وأن مراهقي الثانويات يستخدمون موقع سناب شات ولا يرونه يحمل أي مخاطر أخلاقية هذا لنقص الوعي بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي، وان استخدام موقع سناب شات ليس له صدى كبير بين أوساط مراهقي الثانويات لدرجة تأثيره بالسلب على مشوارهم الدراسي،و أنهم لم يحاولوا التقليل من استخدام موقع سناب شات وذلك لاعجابهم بخدماته ومزاياه. (2018. ص 66).

فمن خلال هذه الدراسة، تسعى الباحثة إلى تقديم رؤية تعزز الفهم الخاص بتصورات المراهقات حول استخدامهن لتطبيق السناب شات، وفهم دوافعهن وطرق تعاملهن مع هذا التطبيق. كما ستقوم الباحثة بتسليط الضوء على تأثيراته الاجتماعية والنفسية عليهن، مع التركيز على كيفية استغلاله كوسيلة تواصل، وكيف ينعكس ذلك على هويتهن الرقمية وعلاقتهن بالآخرين.

وتم تقسيم الدراسة إلى مقدمة وطرح الأشكال والإجراءات المنهجية وخاتمة

الفصل الأول: مدخل الدراسة (المقدمة)

تمهيد

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. التعاريف النظرية والإجرائية لمتغيرات البحث
6. الكلمات المستخدمة في تطبيق السناب شات

خاتمة

تمهيد:

تم إدراج هذا الفصل كمدخل للدراسة تناولت فيه الباحثة طرح الاشكال والفرضيات، أهمية وأهداف الدراسة، بالإضافة إلى التعاريف النظرية والإجرائية، وتطرقت ايضا الى اهم الكلمات المستخدمة في تطبيق السناب شات.

إشكالية الدراسة

لقد شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعا من التواصل يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي التي كان لها دور في تقريب المسافات بين الأفراد عن طريق الرسائل النصية ومقاطع الفيديو ومن أهمها الفايسبوك، الانستغرام، اليوتيوب، السناب شات، التيك توك. (قماري وخادم. .2020 ص 1).

وبينما كانت المنافسة على أكبر قاعدة مستخدمي منصات وتطبيقات التواصل الاجتماعي تنحصر بين منصتين فقط هما فيسبوك والانستغرام، نجح تطبيق Snapchat في السنوات الأخيرة واستحوذ على شركة الذكاء الاصطناعي في العام (2020) بهدف تطوير قدرات خدمات الفيديو الخاصة به (ar.wikipedia.org) ويُعدّ من أحد أهمّ الوسائط الاجتماعية الحديثة، فقد اكتسب شهرته كوسيلة تواصل اجتماعي، من خلال إتاحته إمكانية التواصل بين المستخدمين، ومشاركة لحظاتهم اليومية مع أصدقائهم بأسلوب ممتع.(https://alqarar.sa2020.)؛

استطاعت خلال فترة وجيزة أن تستقطب الملايين من مستخدمي شبكات الإنترنت ووسائل الإعلام التقليدية وقد ساعدها على ذلك الامكانيات و التقنيات التكنولوجية الحديثة التي تتيحها للمستخدم فأصبحت الأكثر استخداما وانتشارا بين الأفراد بصفة عامة والشباب والمراهقين بصفة خاصة. (الناغي. .2021 ص 339)، حيث أصبح المراهق في هذا العصر منفتحا على العالم متجاوزا كل الحواجز التقليدية، يستخدم الانترنت في كل مكان وفي أي زمان تقريبا، يستخدمونها في البيت والمؤسسات التعليمية والهواتف المحمولة...الخ (بوعبد الله.2016.ص 06)؛ فالمراهقة تعد مرحلة من أهم مراحل نمو الإنسان، فيها يتعرض المراهق لكثير من المشكلات والأزمات، ويعاني الصراعات والتوترات، لأنها المرحلة الحاسمة التي تثمر فيها العواطف الجنسية والأخلاقية فتصل إلى حالة النضج (قندوسي.2021.د.ن صفحة)، مما يجعله يتأثر بالمضامين التي تحملها سواء كانت إيجابية أم سلبية المؤثرة بشكل كبير على الجانب السلوكي والمعرفي والوجداني، فقد أجرت رملي وجلاح على سبيل المثال دراسة عن الفضاء الافتراضي و ظاهرة الإدمان الإلكتروني (رملي.جلاح.2019.ص ص 46-47) عند المراهقين دراسة استطلاعية على عينة من مستخدمي سناب شات بثانوية محمد العيد وكان من بين ما كشفته نتائجها أن أغلب أفراد عينة الدراسة لا يستخدمون تطبيق سناب شات دائما وهذا راجع إلى ضيق الوقت والتفرغ للدراسة ، كما أن أغلب التلاميذ أجابوا بأن مدة استخدامهم لتطبيق سناب شات أقل من سنة بنسبة 56.7% وهذا يفسر أن تطبيق سناب شات من المواقع حديثة النشأة، أغلب أفراد العينة تفاعلهم عبر التطبيق يكون التعليقات على مشاركة الآخرين , كما أن الخدمة المفضلة لدى تلاميذ الثانوية في التطبيق هي التقاط الصور وإرسالها، ويرون أن قيمتهم الإجتماعية لم تتراجع وتتأثر بسبب (سناب شات) وهذا راجع إلى أنهم لم يهملوا ثوابتهم وقيمهم إتجاه مجتمعهم من خلال هذا الموقع.

حيث يُتيح للمراهقات التعبير عن أنفسهن من خلال الصور، الفيديوهات، واستخدام الفلاتر التي قد تحمل دلالات ثقافية متنوعة. ومع ذلك، فإن هذه الميزات قد تُساهم أيضًا في تعزيز صورة معينة للجمال أو الهوية كما ورد في دراسة باسماعيل وداوي(2018) المعنونة ب استخدام موقع سناب شات في أوساط مراهقي الثانويات ورقلة * دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانويات ورقلة *، تهدف إلى معرفة عادات وأنماط الاستخدام موقع السناب شات للمراهقين ، وقد توصلت إلى:

ان معظم مراهقي يختارون أصدقائهم في موقع سناب شات على أساس القرابة والصداقة وسهولة معرفة المستخدم الحقيقي للموقع، ويستخدمون موقع سناب شات ولايرونه يحمل أي مخاطر اخلاقية هذا لنقص الوعي بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي،وأن استخدام موقع سناب شات ليس له صدى كبير بين أوساط مراهقي الثانويات لدرجة تأثيره بالسلب على مشوارهم الدراسي.

على الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت استخدام تطبيق سناب شات بين فئات عمرية مختلفة، إلا أن تصورات المراهقات لهذا التطبيق، ودوافعهن النفسية والاجتماعية لاستخدامه، لم تحظَ بالقدر الكافي من الاهتمام. نظرًا للطبيعة الحساسة لمرحلة المراهقة، والتي تتسم بالتغيرات النفسية والاجتماعية السريعة، فإن فهم الكيفية التي يُدرك بها المراهقات هذا التطبيق قد يوفر رؤى مهمة حول تأثيره على بناء الهوية الشخصية والثقافية لديهن وهو ما كشفت عنه دراسة (Juan Corra,Antonietta Rauzzino (2017 التي كانت بعنوان **Millennials sex differences on Snapchat perceived privacy**التي كشفت عن عدم وجود اختلافات كبيرة بين الذكور والإناث على الرغم من أن تصور الرجال لخصوصية Snapchat أكثر أمانا من النساء، وان مستخدمي هذا الأخير قلقون بشأن خصوصية شبكاتهم، ودراسة (Saloni, Urvashi Gaurav (2024: بعنوان The Impact of Snapchat Filters on Self-esteem and Social Identity among female Adults التي هدفت إلى التحقيق في تأثير مرشحات Snapchat على احترام الذات والهوية الاجتماعية بين الإناث البالغات، أشارت نتائجها إلى تأثير ملحوظ على احترام الذات والهوية الاجتماعية.

طرح الاشكال: انطلقت الدراسة الحالية بطرح الإشكالية العامة التالية:

- ما طبيعة تصورات المراهقات حول استخدامهن تطبيق السناب شات؟

الإشكاليات الفرعية:

- هل يوجد اختلاف بين تصورات المراهقات عند استخدام تطبيق السناب شات بناءً على مستوى تعرضهن للمحتوى الرقمي وتفاعلهن مع أقرانهن؟

- هل يوجد اختلاف بين تصورات المراهقات عند استخدام تطبيق السناب شات بناءً على المرحلة العمرية؟

فرضية البحث:

لدى المراهقات تصورات موجبة نحو استخدام تطبيق السناب شات.

الفرضيات الفرعية:

- تختلف تصورات المراهقات عند استخدام تطبيق السناب شات بناءً على مستوى تعرضهن للمحتوى الرقمي وتفاعلهن مع أقرانهن أي بحسب مدة الاستخدام.

- تختلف تصورات المراهقات لاستخدام تطبيق سناب شات بناءً على المرحلة العمرية.

أهمية الدراسة:

تمثل هذه الدراسة إضافة مهمة لفهم العلاقة بين المراهقات وتطبيق سناب شات، من خلال تحليل تصوراتهن حول الاستخدام، وتأثيره على سلوكياتهن ومواقفهن الاجتماعية، مما يجعلها ذات قيمة لكل من الباحثين، والمربين، وتعزيز الوعي العام حول التحديات والفرص التي يطرحها سناب شات لفئة المراهقات.

أهداف الدراسة:

- التعرف على تصورات المراهقات عند استخدام تطبيق السناب شات بناءً على مستوى تعرضهن للمحتوى الرقمي وتفاعلهن مع أقرانهن.

-التعرف على الاشباعات المحققة من استخدام المراهقات لتطبيق السناب شات.

-الكشف عن مدى تأثير درجة استخدام السناب شات على المراهقات.

-معرفة الدوافع والحاجات التي تكمن وراء تصورات المراهقات على موقع سناب شات.

تحديد مفاهيم البحث:

أولا: التعاريف النظرية

1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

تعرف بأنها لخدمة متوفرة عبر الإنترنت تعمل على ربط عدد كبير من المستخدمين من شتى أرجاء العالم ومشاركتهم وتشبيكهم في موقع إلكتروني واحد يتواصلون معا مباشرة ويتبادلون الأفكار والمعلومات ويناقشون قضايا لها أهمية مشتركة بينهم، ويتمتعون بخدمات الأخبار، والمحادثة الفورية والبريد الإلكتروني.(آل عشوه.2021. ص 95).

- وتعرف أيضا بأنها عبارة عن تكنولوجيا تستخدم عبر شبكة الانترنت، وهي عبارة عن مجموعة متنوعة من التطبيقات تسمح لمستخدميها سهولة التواصل الفوري مع الآخرين والتفاعل معهم ومشاركة الصور ومقاطع الفيديو وذلك باستعمال أنواع متعددة من الأجهزة مثل : الحاسوب والهاتف الذكي.(بربيش .بلحوت.2019. ص11)؛ ومن أهم المواقع كما يرى الصوافي هي

اليوتيوب، البريد الإلكتروني والفايسبوك والواتساب، بحيث يستخدمها الناس لأغراض متعددة (الصوافي. 2015.ص 6). بالإضافة إلى الإنستغرام والتيك- توك والسناب شات.

2- تطبيق السناب شات:

تطبيق للشبكات الاجتماعية والوسائط المتعددة للجوال تتيح للمستخدمين مشاركة الصور ومقاطع الفيديو والرسائل، والتي تختفي خلال فترة زمنية قصيرة.(الهزاني.السويلمي.2019.ص 160). ولقد ساعد هذا التطبيق المستخدمين من التصرف أمام الكاميرا بعفوية ودون قيود نظرا لمعرفتهم بأن الصور ستحذف ولن يتم الاحتفاظ بها. و أصبح الناس أكثر مهارة ووعيا أثناء التقاط الصور وقادرين على توثيق بعض الحوادث بشكل سريع مع المحافظة على الخصوصية في نفس الوقت.(الحازمي.2017.ص 09).

- ويعرف ايضا على انه هي شبكة اجتماعية يرسلها المستخدمون«اللقطات» - مقاطع فيديو قصيرة أو صور إلى الأصدقاء. يمكنك أيضًا إرسال «محادثات»، هذه

رسائل نصية، ما الذي يجعل Snapchat مختلف عن Facebook أو Twitter هو أن Snaps ويتراوح عمر الدردشة بين 1 و 10 بعد ثوانٍ من تختفي.(.p 2018.southallschool.com 01).

ويتم حذفها بعد مرور(24) ساعة، و يتميز بوجود أكثر من خيار لعرض الصور والفيديو، فنجد أن خيار قصتي (story my) يسمح بعرض المحتوى للأصدقاء فقط ولمدة (24) ساعة ليحذف المحتوى بعدها تلقائيا، بينما قصتنا (story our)تمنح المستخدم إمكانية عرض المحتوى لأشخاص في نفس المنطقة الجغرافية و الاطلاع على قصصهم والتي أيضا تحذف بعد (24) ساعة، أما الرسائل الخاصة فيرسل المحتوى لحسابات محددة يختارها المرسل حيث يعرض المحتوى لمدة (10) ثوان لمرتين متتاليتين وبعدها يتلف الملف تلقائيا، و بعضها يمكن للمستقبل الاحتفاظ بها و يمكن التطبيق للمستخدم إرسال تعليقات على بعض الصور في محادثات خاصة، و كذلك استقبالها و، معرفة المتابعين الذي شاهدوا المحتوى أو التقطوا صورة للشاشة (الحازمي.2017.ص 09).

3-تعريف التصور: التصورات هي عبارة عن عملية إدراكية، فكرية، ذات نشاط ذهني، تحمل مجموعة منظمة من المعارف والآراء والاعتقادات والمعلومات والسندات التي ترجع إلى شيء معين، أو وضعية محددة في الوقت ذاته من قبل الفرد، وهي تختلف من فرد لآخر حسب العوامل الذاتية والموضوعية والاجتماعية المتعلقة بالفرد والمواقف التي يتواجد بها. (بوزربية.2015. ص 28).

- هو نشاط ذهني أو عملية عقلية يتم من خلالها استحضار موضوع أو مفهوم ما غائب عن طريق الترميز له بصور وإشارات ورموز... مرتبطة بمضمونه، كما قد يعني التصور منتوج هذه العملية ذاته.(شكمبو.2005.ص15).

ثانيا: التعاريف الإجرائية

1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي: مواقع التواصل الاجتماعي يقصد بها في الدراسة الحالية، تطبيق السناب شات ودرجة استخدامه من قبل المراهقات

2- تطبيق السناب شات: تطبيق يسمح للمستخدمين بارسال صور ومقاطع فيديو لمدة محدودة (10 ثوان) الى الاصدقاء، مع امكانية اضافة نصوص ورسومات، ويتم قياسه في الدراسة الحالية بحسب درجة استخدامه من قبل المراهقات، وتم تحديدها في: درجة استخدام شديدة – درجة استخدام متوسطة – درجة استخدام ضعيفة

3-تعريف التصور: تخيل الأشياء أو المواقف استنادًا إلى المعرفة السابقة أو الخبرة أو الخيال.

4-تعريف المراهقات: يشير هذا المصطلح في الدراسة الحالية إلى الفتيات ضمن هذه الفئة العمرية (12)و (19)سنة اللواتي يستخدمن تطبيق سناب شات والتي قسمناها إلى 3 مراحل حسب المراحل الدراسية والتغيرات الفيزيولوجية التي تطرأ على المراهقات.

الكلمات المستخدمة لتطبيق **Snapchat**:

سنقوم بتقديم شرح سريع وبسيط للكلمات المستخدمة في عالم سناب شات: (2015.aitnews.com)

Snapchatters-: يشير هذا المصطلح إلى مستخدمي تطبيق سناب شات

Snap:- يشير هذا المصطلح إلى لقطة وهي عبارة عن صورة أو فيديو تم التقاطه عبر سناب شات بحيث يمكن إرسال اللقطة Snap لمستخدمي سناب شات Snapchatters أو إرسال عدة لقطات لعدة مستخدمين والتي لا يمكن رؤيتها إلا من قبل المستلم المحدد ولوقت معين من ثانية إلى عشر ثواني.

Snapback-: يشير هذا المصطلح إلى قيام المستلم بالرد على لقطة أو Snap تم إرسالها له.

Story:- يشير هذا المصطلح إلى إمكانية إرسال لقطة أو Snap لمجموعة من الأصدقاء، وبإمكان المستلمين رؤيتها لعدد من المرات خلال.24 ساعة، كما تشير إلى إمكانية إرسال عدة لقطات أو snaps للقصة الخاصة بالمستخدم بحيث يتم تجميعها لتشكل قصة واحدة.

Scores-: ويشير هذا المصطلح إلى إجمالي عدد اللقطات التي قام المستخدم بإرسالها واستقبالها، والتي تظهر بجانب اسم كل مستخدم في قائمة الاتصال الخاصة بالأصدقاء والعكس بالعكس.

Chat-: ويشير هذا المصطلح إلى الميزة التي تسمح للمستخدمين بالتواصل فيما بينهم عن طريق الرسائل الخاصة.

كما أضافت الباحثة أماني الى بعض المصطلحات سنذكرها فيما يلي: (ايود.2023).

-رمز السناب (**:(Snapcode)**رمز السناب هو رمز قابل للمسح يجعل إضافة أصدقاء جدد أسهل. على سبيل المثال، يمكن لصديق ببساطة إظهار كاميرا "سناب شات" الخاصة به أمام رمز السناب الخاص بالشخص الآخر، مما سيضيفه فورًا، دون الحاجة إلى البحث يدويًا عن مقبضهم والنقر على زر "إضافة". رمز السناب، الذي يشبه إلى حد ما رمز QR، يمكن العثور عليه في شاشة الملف الشخصي. يمكنك الوصول إليه بالنقر على أيقونة الشبح أو بيتموجي (Bitmoji) في زاوية شاشة الكاميرا.

-الفلتر (**:(Filter)**يمكنك تجميل سنابك من خلال إضافة غطاء ممتع مع فلتر. بعد أخذ سناب، اسحب إلى اليمين أو اليسار على شاشة المعاينة لإضافة فلاتر ملونة، الوقت الحالي، الطقس المحلي، غطاءات السرعة.

-الذكريات (**:(Memories)**منذ إطلاقها، أضاف "سناب شات" عدة ميزات تسمح لك بأخذ لقطات أو حفظ السنابات. أحدث مثال هو الذكريات. إنه لا يوفر لك طريقة أخرى فقط لتخزين السنابات في سحابة "سناب شات"، ولكنه يقدم أيضًا قسمًا للوصول إلى الوسائط المحفوظة محليًا على جهازك. عند أخذ سناب، سترى خيارًا لحفظه في ذكرياتك (إنه مثلث مقلوب يشبه لقطة المؤشر تحت زر التقاط).

-خريطة السناب (**:(Snap Map** من خلال هذه الميزة، يمكنك مشاركة موقعك مع أصدقائك أو المتابعين. كما تتيح لك التمرير حول خريطة حقيقية لرؤية مواقع أصدقائك. يمكنك الاختيار بين مشاركة موقعك أم لا، بالطبع. للوصول إلى "Snap Map"، انتقل إلى شاشة الكاميرا، ثم قم بضم أصابعك على الشاشة كأنك تصغر صورة، ويجب أن تظهر خريطة السناب بعد ذلك. سيتم تمثيلك أنت وأصدقاؤك بواسطة Bitmoji.

-بِتموجي (**:(Bitmoji)** إذا قمت بتنزيل تطبيق "Bitmoji"، وأنشأت شخصية رقمية، وربطت حسابك بـ "Snapchat"، فسترى عدسات مبنية على الواقع المُعزز تتميز بشخصيتك الرقمية، وكذلك ملصقات في المحادثة مع شخصيتك الرقمية. قد ترى أيضًا ملصقات "friendmoji" في المحادثة، والتي تُظهر كلاً منك وأحد الأصدقاء. مثل الميزات الأخرى، تم تصميم البِتموجي لتشجيع التفاعل بين المستخدمين على "Snapchat". يُرجى ملاحظة أن "Bitmoji" كان منصة مُستقلة حتى اكتسبتها "Snapchat" قبل بضع سنوات.

-سناب ستريك (**:(Snapstreak** قد يكون لبعض أصدقائك أو الأشخاص الذين تتبعهم رموز تعبيرية مختلفة بجوار أسمائهم في "سناب شات" في قسم المحادثة. وهذا يعني أنهم في سلسلة، أو سناب ستريك، معك. وبعبارة أخرى، أنت وذلك الصديق أو الأصدقاء قد أرسلتم سنابات لبعضكم البعض (بدون المراسلة) خلال 24 ساعة لأكثر من يوم متتال. للحصول على قائمة شاملة بما يعني كل رمز تعبيري للأصدقاء، اذهب إلى الإعدادات > إدارة > رموز تعبيرية الأصدقاء.

-ميزة:**Spotlight Snapchat's Spotlight** هي المكان المناسب لمشاركة محتوى الفيديو مع الجمهور العام. مثل TikTok و Instagram Reels ، يسمح Spotlight للمستخدمين بنشر مقاطع فيديو مدتها 60 ثانية في قسم Spotlight بالتطبيق. (2023.followhat.com).

-روبوت **My AI:** هو روبوت دردشة يعمل بالذكاء الاصطناعي ويشبه روبوت Chat GPT، وهو متاح لجميع مستخدمي سناب شات. ويمكن تخصيص شخصية My AI وتغيير اسمه، وإجراء محادثات معه، وطرح أسئلة متنوعة عليه.(2024.nrttv.com).

خاتمة:

يُعد هذا الفصل مدخلًا أساسيًا للدراسة، حيث يهدف إلى وضع إطار منهجي واضح للانطلاق في البحث بشكل صحيح. تم خلاله طرح الإشكالية وصياغة الفرضيات باعتبارهما العنصرين الرئيسيين في هذا الفصل، بالإضافة إلى تحديد أهداف الدراسة وتوضيح أهميتها، وقد تم تقديم التعاريف النظرية والاجرائية.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية

تمهيد

أولا: الدراسة الاستطلاعية.

ثانيا: الدراسة الأساسية.

خاتمة

تمهيد

بعد الانتهاء من عرض الإشكالية وتحديد فروض الدراسة سنحاول إلقاء الضوء على الإجراءات المنهجية من توضيح المنهج المستخدم فيها والعينة التي تم اختيارها وأداة البحث المناسبة لجمع البيانات.

اولا الدراسة الاستطلاعية:

وهي مرحلة استطلاع الميدان واستكشافه قبل الخوض في الدراسة الأساسية، يتم القيام بها بغية:

-استكشاف مكان الدراسة والتعرف على خصائص مجتمع الدراسة.

-جمع المعلومات حول الظاهرة أو الموضوع المراد دراسته.

- اختيار أدوات البحث وإجراء التعديلات اللازمة عليها إن استدعت الضرورة لذلك من أجل إعدادها في صورتها النهائية.

مراحل إجراء الدراسة الاستطلاعية

1/ استطلاع الميدان: تعد هذه المرحلة ركيزة العمل الميداني، حيث تتيح للباحثة فرصة للتعرف على واقع الظاهرة المدروسة وعن أفراد المجتمع المعني بها ولأجل ذلك قامت الباحثة بالخطوات التالية:

-التقرب من أفراد المجتمع الأصلي للبحث وهم مجموعة من المراهقات اللواتي تتراوح اعمارهم بين (13-18).

- تم تصميم دليل المقابلة بناءا على محكات: الإدراكي، السلوكي والوجداني.

- إجراء مقابلات فردية مع العينة المقصودة بهدف استكشاف آرائهن وتصوراتهن وتأثير التطبيق على سلوكياتهم وتفاعلاتهم الاجتماعية.

- التمهيد للدراسة الأساسية من تحديد عينة البحث مرورا بضبط أدوات البحث وتعديلها.

2/ مجتمع الدراسة: يعد تحديد مجتمع الدراسة بدقة أمرًا ضروريًا لضمان تمثيل العينة المختارة للواقع الميداني، كما يساعد في الحصول على نتائج يمكن تعميمها أو تفسيرها بشكل دقيق ضمن الإطار النظري للبحث.

أ/الفئة العمرية: المراهقات اللواتي تتراوح أعمارهن بين (13) و(18) سنة، كون هذه المرحلة العمرية تتميز بكثرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها الكبير بالمحتوى الرقمي.

ب/معايير الاختيار:

-امتلاك حساب نشط على تطبيق سناب شات.

-استخدام التطبيق بانتظام والتفاعل مع محتوياته.

-الاستعداد للمشاركة في المقابلات البحثية وتقديم إجابات صادقة حول تجربتهن مع التطبيق.

3/أدوات الدراسة: من أجل انتقاء الحالات المناسبة والتي تخدم دراستنا تم الاعتماد في الدراسة الاستطلاعية على الملاحظة العلمية التي لها أهمية كبيرة يتم من خلالها ملاحظة تصرفات وسلوك وطريقة حديث العينة كما اعتمدنا على المقابلة من أجل شرحنا للحالات طبيعة بحثنا.

ثانيا: الدراسة الأساسية:

تعد الدراسة الأساسية الانطلاقة الفعلية للبحث الميداني، إذ يتم فيها عرض مجتمع الدراسة وتبيان طريقة اشتقاق العينة ومواصفاتها ، بالإضافة إلى منهج وأدوات الدراسة.

1/عينة الدراسة : من أجل البحث عن حالات دراستنا وكما ذكرنا سابقا أننا استعنا ببعض الأشخاص ممن يعرفونهم والأكثر احتكاكا بهم، تم التعرض على 3 حالات تتراوح أعمارهم ما بين (13) و (18) سنة. وكل هؤلاء تتوفر فيهم المعايير المذكورة أعلاه.

2/ منهج الدراسة: استخدمنا في دراستنا منهج دراسة حالة ويعرفها سمير محمد حسين على أنها اختيار عدد محدود من الحالات أو المفردات الممثلة ودراستها دراسة شاملة متعمقة مستوعبة بهدف الوصف والفهم الكاملين لكل حالة على حدة ولجميع العوامل المتشابكة والقوى الداخلة في كل منها والعلاقات بينها، ومدى الترابط بين هذه العوامل.(elearning.univ-eloued.dz.ص02).

3/تطبيق أدوات الدراسة:

1.3. **المقابلة:** هي محادثة موجهة لتحقيق هدف محدد وتتم بين أطراف معينة في صورة تتميز بالتفاعل بينهما فقد تستخدم في الحصول على المعلومات أو إعطائها. (بوخالفة.2010.ص 101).

2.3. **بروتوكول دراسة الحالة** : تمثل في عدة مراحل منهجية شملت:

1. المرحلة التحضيرية: تحديد أهداف الدراسة، واختيار الحالات، والحصول على الموافقة المبدئية للمشاركة.

2. مرحلة جمع البيانات: تم الاعتماد على المقابلات نصف الموجهة كأداة رئيسية، إلى جانب الملاحظة البسيطة للسلوك أثناء الحوار.

3. مرحلة التحليل: تم تحليل المعطيات بشكل نوعي من خلال تتبع التكرارات، واستخلاص الأنماط المشتركة والفروقات بين الحالات.

4. مرحلة التفسير: رُبطت النتائج بالسياق الاجتماعي والنفسي للمراهقات، مع الاستناد إلى الأدبيات النظرية ذات الصلة.

خاتمة

استعرض هذا الفصل أهم الإجراءات المنهجية التي اعتمدتها الدراسة، بدءًا من الدراسة الاستطلاعية التي مهدت لفهم الظاهرة وتحديد أدوات البحث المناسبة، وصولًا إلى الدراسة الأساسية التي اعتمدت على منهج دراسة الحالة كأنسب منهج لطبيعة الموضوع؛ كما تم اختيار عينة مكونة من ثلاث مراهقات بطريقة قصدية واستخدام أدوات نوعية كالمقابلة والملاحظة لجمع البيانات.

الفصل الثالث:

1. نتائج البحث

2. المناقشة

تمهيد

أولا: عرض وتحليل النتائج.

ثانيا: مناقشة النتائج.

خاتمة

تمهيد

اعتمد هذا العمل على منهج دراسة الحالة باعتباره أحد المناهج النوعية التي تتيح فهماً عميقًا ومفصلاً للظواهر النفسية والسلوكية في سياقها الطبيعي. وقد تم التركيز على ثلاث حالات لمراهقات تتراوح أعمارهن بين (13) و (18) سنة، وتم اختيارهن بطريقة قصدية بناءً على معايير محددة، من بينها: السن، استخدام تطبيق "سناب شات"، وتوفر الاستعداد للمشاركة في المقابلات الفردية.

أولا: عرض النتائج.

1/ بروتوكول الحالة الأولى

1- البيانات الأولية

- الاسم: (ز،ش)
- السن:13
- الجنس: أنثى
- المستوى الدراسي: السنة الثانية متوسط (مكرر)
- عدد الاخوة: 5
- الرتبة في الاخوة:5
- حالة الأبوين: مع بعض
- المستوى الاقتصادي: متوسط
- السكن: وهران
- الهواية المفضلة: الرسم

2- السيميائية العامة:

- المظهر الخارجي: لباس عادي نظيف ومرتب. معتنية بالمظهر الخارجي.

- السلوك أثناء المقابلة: تتميز الحالة بنوع من فرط في الحركة وهو ما يتجلى من خلال صعوبة في الحفاظ على وضعية الجلوس لفترات طويلة، والتنقل المستمر داخل الفضاء الذي تُوجد فيه، كما يُلاحظ أن سلوكها يتسم بالعفوية المفرطة.

- طريقة الكلام:التواصل مع الحالة تم بسهولة وطريقة الحديث لديها كانت عفوية

3- العلاقات الاجتماعية:

- مع العائلة: علاقة غير مستقرة مع معظم أفراد أسرتها وتتشاجر مع اخوتها كثيرا واحيانا مع والديها.

- مع المحيط الخارجي: مع الأقارب نوع من المشاحنات ولكن ليست دائما وذلك حسب مزاجها.

مع صديقاتها نوع من المحبة وعلاقتها جيدة معهم.

جدول توضيحي حول المقابلات المجراة مع الحالة الأولى

المقابلات	تاريخ المقابلة	المدة	الهدف من المقابلة
الأولى	01/03/2025	30 دقيقة	التعرف على الحالة والبيانات الأولية
الثانية	02/03/2025	45 دقيقة	معرفة دواعي استخدام التطبيق وشدة استخدام تطبيق السناب شات
الثالثة	03/03/2025	45 دقيقة	معرفة دواعي استخدام التطبيق وشدة استخدام تطبيق السناب شات
الرابعة	04/03/2025	45 دقيقة	معرفة التأثيرات النفسية للحالة عند استخدامها للسناب شات
الخامسة	05/03/2025	45 دقيقة	معرفة الآراء والتصورات المستقبلية حول استخدام تطبيق السناب شات

4-عرض المقابلات:

المقابلة الأولى: كان الهدف منها التعرف على الحالة وجمع البيانات الأولية والتعريف بالباحثة وشرح مقاصد البحث، مع التأكيد على السرية التامة

المقابلة الثانية: كان الهدف منها معرفة دواعي استخدام التطبيق وشدة استخدام تطبيق السناب شات؛ حيث تحدثت الحالة على أن ذلك يعود إلى: حب تتبع مقاطع الريلز، تفضيل استخدامه في التواصل مع الصديقات وخاصة لأخذ الصور، وانها تتعلم من مقاطع الفيديو المعروضة على هذا التطبيق، بالإضافة إلى ذكر مميزاته التي تجذبها الا وهي القصص والفلتر والذكاء الاصطناعي (AI).

المقابلة الثالثة: كان الهدف من هذه المقابلة معرفة سلوكيات ودوافع الحالة عند استخدامها للسناب شات؛ حيث تحدثت على الأسباب الرئيسية لاستخدامها له هو الصور والفيديوهات وأنه لا يؤثر على حالتها النفسية وإنما يحسن لها المزاج وايضا لا

يؤثر على علاقاتها الاجتماعية، وتقضي يوميا على التطبيق من 5 الى 6 ساعات دون أي ملل ومعظم أنشطتها عليه هو مراسلة ومشاركة الصور، وانه قليلا ما يؤثر على تفاعلها مع عائلتها وذلك بسبب انغماسها فيه لساعات طويلة دون شعور وهذا ما ادى الى تراجع في دراستها والسهر ليلا.

المقابلة الرابعة: كان الهدف من هذه المقابلة معرفة التأثيرات النفسية للحالة لاستخدامها للسناب شات؛ حيث تحدثت على اعجابها للتطبيق وانجذابها له بفضل ألوانه والفلتر، وقالت انها تشعر بالسعادة والفرح عند إستخدامها له وحتى أنها صرحت بأنها لم تشعر يوما بالقلق والانزعاج بسبب شئ حدث على هذا التطبيق لأنه لم يحدث لها شئ، وانه تشعر بالتوتر عندما لا تستخدمه وإنها تتجاهل التعليقات السلبية والتحرش، ولا يؤثر على ثقتها بنفسها.

المقابلة الخامسة: كان الهدف من هذه المقابلة معرفة رأيها حول تطبيق السناب شات؛ حسب تصورها أنه سوف يزيد التطبيق حداثة في المستقبل وأنها تتوقع في رؤية مميزات جديدة له مثل فلتر جديد، وأنها تقترح زيادة في الفلتر ومقاطع الريلز وأنه يؤثر على شكل إيجابي وترغب في رؤية المزيد، و لا تحبذ أن يتحكم الأولياء في إستخدام الأطفال للسناب شات و تفضل وضع كلمة أمان والتخفيف من التحرش والتعليقات السلبية.

5-ملخص المقابلات:

الحالة (ز.ش) تبلغ من العمر 13 سنة، تدرس في السنة الثانية متوسط، هوايتها الرسم، علاقتها غير جيدة مع معظم أسرتها وتتشاجر مع اخوتها كثيرا.

من خلال المقابلات التي أجريت مع الحالة، تم التركيز على استخدام تطبيق سناب شات وأثره على الفتاة من عدة جوانب. أظهرت الحالة تعلقًا واضحًا بالتطبيق، حيث عبرت عن حبها له بسبب مقاطع الريلز، وتواصُلها مع صديقاتها، والتقاط الصور، كما اعتبرت أنه وسيلة لكسر الملل والتعلم من خلال الفيديوهات المعروضة. وذكرت أن أبرز ما يجذبها فيه هو الصور، القصص، الفلاتر، والذكاء الاصطناعي. أشارت كذلك إلى أن التطبيق لا يؤثر سلبًا على حالتها النفسية أو علاقاتها الاجتماعية، بل يحسّن من مزاجها، إلا أنها تقضي فيه وقتًا طويلاً يوميًا (بين 5 إلى 6 ساعات)، ما أدى إلى تراجع في دراستها وسهر ليلي، وانغماس يقلل أحيانًا من تفاعلها العائلي. أما من الجانب النفسي، فقد وصفت استخدامها للتطبيق بالشعور بالسعادة والفرح، ونفت شعورها بأي قلق أو انزعاج منه، لكنها تشعر بالتوتر عند الانقطاع عنه. كما أنها تتجاهل التعليقات السلبية والتحرش، ولا يؤثر على ثقتها بنفسها. وفي تصورها المستقبلي، تتوقع أن يشهد التطبيق تطورًا في مميزاته، خاصة من حيث الفلاتر ومقاطع الريلز، وترى ضرورة تعزيز الأمان الرقمي من خلال تقنيات مثل كلمات الأمان، دون فرض رقابة مباشرة من الأولياء على استخدام الأطفال للتطبيق.

2/ بروتوكول الحالة الثانية

1- البيانات الأولية

- الاسم: (ح.س)

- السن: 16 سنة

- السكن: وهران

- المستوى الدراسي: أولى ثانوي

- عدد الإخوة: 2 ولد وبنت

- الرتبة في الاخوة: 2

- حالة الأبوين: مع بعض

- المستوى الاقتصادي: مستقر

- الهواية المفضلة: الرسم

2- السيميائية العامة:

- المظهر الخارجي: لباس عادي نظيف ومرتب

- السلوك أثناء المقابلة: كانت الحالة ردات فعل عادية لم يكن هناك أي خجل في التصريحات مع استعمال اليدين كثيرا أثناء الحديث.

- طريقة الكلام: لم تواجه الحالة أي صعوبة في التحدث بحرية، فقد كانت لغتها واضحة وسلسة، وأفكارها مرتبة بشكل منطقي.

3- العلاقات الاجتماعية:

- مع العائلة: مع والديها وإخوتها جيدة

- مع المحيط الخارجي: علاقتها مع الاقرباء والاصدقاء جيدة

جدول توضيحي حول المقابلات المجراة مع الحالة الثانية

المقابلات	تاريخ المقابلة	المدة	الهدف من الحالة
الأولى	08/03/2025	30 دقيقة	التعرف على الحالة والبيانات الأولية
الثانية	09/03/2025	45 دقيقة	معرفة دواعي استخدام التطبيق وشدة استخدام تطبيق السناب شات
الثالثة	10/03/2025	45 دقيقة	معرفة سلوكيات ودوافع المراهقات عند استخدامها للسناب شات
الرابعة	11/03/2025	45 دقيقة	معرفة التأثيرات النفسية للحالة عند استخدامها للسناب شات
الخامسة	12/03/2025	45 دقيقة	معرفة الآراء والتصورات المستقبلية حول تطبيق السناب شات

4-عرض محتوى المقابلات:

المقابلة الأولى: كان الهدف منها التعرف على الحالة وجمع البيانات الأولية والتعريف بالباحثة وشرح مقاصد البحث، مع التأكيد على السرية التامة، وهذا ما لاقى استحسانًا كبيرًا من قبل الحالة.

المقابلة الثانية: كان الهدف من هذه المقابلة معرفة دواعي استخدام التطبيق وشدة استخدام تطبيق السناب شات؛ من وجهة نظر الفتاة أن تطبيق السناب شات جميل بشكله العام وانه يساعدها في التواصل مع كل العالم، سهل الاستخدام وآمن، والإفادة التي تحصلت عليها من خلاله هو تكوين علاقات وأنها ترى سناب شات يؤثر على طريقة تفكيرها، وذلك عند استخدامها للفلتر وتغير شكلها، بالاضافة الى ذلك ذكرت الشئ الذي يجذبها عقليا لهذا التطبيق هو إقامة علاقات جديدة و تستخدمه من أجل الصور والتواصل والترفيه.

المقابلة الثالثة: كان الهدف من هذه المقابلة معرفة سلوكيات ودوافع الحالة عند استخدامها للسناب شات؛ من وجهة نظر الفتاة أن التطبيق يجعل التواصل سطحيا بحيث لا يمكن رؤية الجانب الحقيقي للطرف الآخر و مستوى حمايتها لهذا التطبيق هو بنسبة 10/10 لانه من التطبيقات الآمنة، كما ذكرت الحالة الأسباب الرئيسية التي تدفعها لاستخدامه الا وهي الصور والفيديوهات والمحادثات، وأنه لا يؤثر على نفسيتها نظرا لمدة استخدامها له (3 ساعات في اليوم).

المقابلة الرابعة: كان الهدف من هذه المقابلة معرفة سلوكيات ودوافع الحالة عند استخدامها للسناب شات؛ حيث تحدثت على الأنشطة التي تقوم بها الحالة هي مراسلة اصدقائها، تستخدمه أحيانا في دراستها ولا تشارك معلوماتها الشخصية على التطبيق، ولا تتواصل مع حسابات غير معروفة وتعرف كيف تقوم بتبليغ على محتوى لائق، بالإضافة الى ما ذكرته انجذابها للألوان والفلتر الجميل التي تجعلها تستخدمه باستمرار.

المقابلة الخامسة: كان الهدف من هذه المقابلة لمعرفة رأيها حول تطبيق السناب شات؛ حيث تحدثت الحالة على شعورها بالسعادة عند تلقي أي رسالة من أصدقائها ولا يزعجها اي شئ في هذا التطبيق بالإضافة لعدم وجود تغير في سلوكاتها.
كما ذكرت الحالة بعض تصوراتها أنه يمكن تجديد في مميزات السناب شات و يجب على الأولياء التحكم في إستخدام الأطفال لسناب شات.

5-ملخص المقابلات:

الحالة (ح.س) تبلغ من العمر 16 سنة، تدرس في السنة أولى ثانوي، هوايتها المفضلة الرسم، علاقتها جيدة مع عائلتها.

من خلال المقابلات التي أجريت مع الحالة، تم تسليط الضوء على استخدام الفتاة لتطبيق سناب شات من عدة زوايا. عبّرت الحالة عن إعجابها الكبير بالتطبيق، واعتبرته وسيلة جميلة وآمنة وسهلة الاستخدام تتيح لها التواصل مع العالم وتكوين علاقات جديدة، كما أبدت اهتمامًا كبيرًا بمزاياه مثل الفلاتر والألوان الجذابة. وصرحت بأن التطبيق يؤثر جزئيًا على طريقة تفكيرها، خاصة من خلال تغيير مظهرها باستخدام الفلاتر. من جهة أخرى، ترى أن التواصل عبر سناب شات قد يكون سطحيًا أحيانًا لأنه لا يعكس الشخصية الحقيقية للطرف الآخر، لكنها لا تجد له تأثيرًا سلبيًا على حالتها النفسية نظرًا

لاستخدامها المعتدل (3 ساعات يوميًا). كما أوضحت أنها حريصة على استخدامه بطريقة آمنة، فلا تشارك معلوماتها الشخصية ولا تتواصل مع حسابات مجهولة، وتعرف كيفية الإبلاغ عن المحتوى غير اللائق. وأشارت إلى أن التطبيق لا يسبب لها إزعاجًا أو تغيرًا في سلوكها، بل يمنحها شعورًا بالسعادة، خاصة عند تلقي رسائل من أصدقائها. واختتمت بطرح تصورها المستقبلي للتطبيق، حيث تأمل في تطوير مميزاته، مع ضرورة وضع ضوابط لاستخدام الأطفال من قبل الأولياء.

3/ بروتوكول الحالة الثالثة

1- البيانات الأولية

- الاسم: (ق.ب)

- السن: 18 سنة

- السكن: وهران

- المستوى الدراسي: منقطعة عن الدراسة

- عدد الإخوة: أخ واحد

- الرتبة في الاخوة: 2

- حالة الأبوين: مطلقين

- المستوى الاقتصادي: مستقر

- الهواية المفضلة: الحلاقة والتجميل

2- السيميائية العامة:

- المظهر الخارجي: لباس عادي نظيف ومرتب. معتنية بالمظهر الخارجي

- السلوك أثناء المقابلة: كانت الحالة ردات فعل عادية لم يكن هناك أي خجل في التصريحات مع استعمال اليدين كثيرا أثناء الحديث، منتبهة للأسئلة وفضولية.

- طريقة الكلام: لم تواجه الحالة أي صعوبة في التحدث بحرية، فقد كانت لغتها واضحة وسلسة، وأفكارها مرتبة بشكل منطقي.

3- العلاقات الاجتماعية:

- مع العائلة: جيدة مع والدتها وزوج امها واخوها، لا تتواصل مع الأب نهائيا.

- مع المحيط الخارجي: علاقتها مع الاقرباء والاصدقاء جيدة لا تعاني من مشاكل معهم.

جدول توضيحي حول المقابلات المجراة مع الحالة الثالثة

المقابلات	تاريخ المقابلة	المدة	الهدف من الحالة
الأولى	14/03/2025	30 دقيقة	التعرف على الحالة والبيانات الأولية
الثانية	01/04/2025	45 دقيقة	معرفة دواعي استخدام التطبيق وشدة استخدام تطبيق السناب شات
الثالثة	02/04/2025	45 دقيقة	معرفة سلوكيات ودوافع المراهقات عند استخدامها للسناب شات
الرابعة	03/04/2025	45 دقيقة	معرفة التأثيرات النفسية للحالة عند استخدامها للسناب شات
الخامسة	04/04/2025	45 دقيقة	معرفة الآراء والتصورات المستقبلية حول تطبيق السناب شات

4- عرض المقابلات:

المقابلة الأولى: كان الهدف منها التعرف على الحالة وجمع البيانات الأولية والتعريف بالباحثة وشرح مقاصد البحث، مع التأكيد على السرية التامة وكسب ثقتها، وهذا ما لاقى استحسانًا كبيرًا من قبل الحالة.

المقابلة الثانية: كان الهدف من هذه المقابلة معرفة دواعي استخدام التطبيق وشدة استخدام تطبيق السناب شات؛ من وجهة نظر الحالة أن تطبيق السناب شات جيد بشكل عام، ومن المميزات التي أدت إلى استخدامها له (les flammes) و(les storys) وحذف الرسائل تلقائيا، لا تشارك صورها ومقاطع الفيديو مع أشخاص غير معروفين، تقوم باستخدام التطبيق من أجل التواصل مع الاقارب والاصدقاء فقط.

المقابلة الثالثة: كان الهدف من هذه المقابلة معرفة سلوكيات ودوافع الحالة عند استخدامها للسناب شات؛ حيث تحدثت الحالة على انها تحب التصاميم والألوان في تطبيق السناب شات، تجد المتعة في استخدام الفلتر بالإضافة إلى شعورها بالسعادة عند تلقيها أي رسائل وتفاعلات من الأصدقاء، ومن بين الأمور التي تعلمتها عند استخدامها للتطبيق هو التواصل وانه عالج لها الرهاب الاجتماعي.
لا يؤثر على تفكيرها وثقتها بنفسها ولا على نومها، يسهل عمل التواصل عن طريق ارسالها (les flammes) لأنه في نظرها اسهل من الرسائل المكتوبة، وأنها هي التي تتحكم فيه باعتباره مجرد تطبيق.

المقابلة الرابعة: كان الهدف من هذه المقابلة معرفة سلوكيات ودوافع الحالة عند استخدامها للسناب شات؛ تحدثت الحالة على استخدامها لتطبيق السناب شات 3 مرات في اليوم، غالبا الأنشطة التي تقوم بها هي مراسلة ومشاركة الصور ومتابعة القصص (les stories).
كما ذكرت على عدم شعورها بالقلق عند عدم استعماله بالاضافة الى عدم وقوعها لأي موقف في موضوع التحرش والتعليقات السلبية.

المقابلة الخامسة: كان الهدف من هذه المقابلة لمعرفة رأيها حول تطبيق السناب شات؛ تتمثل تصوراتها المستقبلية في عدم استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي عامة ولا ترغب في رؤية ميزات جديدة لهذا التطبيق لأنه بالنسبة لها ضياع للمجتمع.
كما ذكرت بعض التحسينات التي ترغب في رؤيتها على السناب شات هو عدم نشر مقاطع فيديو للرقص والموسيقى والمؤثرين الذين يتكلمون عن حياتهم الشخصية عبر (Les stories)، ومعرفة كيفية استخدامه والتحكم فيه.

5-ملخص المقابلات:

الحالة (ق.ب) تبلغ من العمر 18 سنة، منقطعة عن الدراسة، هوايتها المفضلة الحلاقة والتجميل، علاقتها جيدة مع عائلتها. من خلال المقابلات التي أجريت مع الحالة، تم التطرق إلى أسباب استخدام تطبيق السناب شات وسلوكياتها وتصوراتها المرتبطة به. اعتبرت الحالة أن التطبيق جيد بوجه عام، وأكثر ما جذبها إليه هو خاصية "les flammes"، القصص "les storys"، وحذف الرسائل تلقائيًا، كما تستخدمه فقط للتواصل مع الأقارب والأصدقاء دون مشاركة صورها أو مقاطعها مع الغرباء. عبّرت عن إعجابها الكبير بالألوان والتصميمات والفلترات، حيث يمنحها التطبيق شعورًا بالسعادة خاصة عند تلقي الرسائل والتفاعلات، وساهم في تعزيز مهاراتها في التواصل والتخفيف من الرهاب الاجتماعي. أكدت أن السناب شات لا يؤثر على تفكيرها أو ثقتها بنفسها ولا يسبب لها القلق أو اضطرابات في النوم، كما ترى أن التواصل من خلال "les flammes" أسهل من الرسائل العادية، وأنها تتحكم في استخدامه بوعي. تستخدم التطبيق ثلاث مرات يوميًا في الغالب، وتتنوع أنشطتها بين المراسلة، مشاركة الصور، ومتابعة القصص، دون أن تتعرض لأي مواقف مزعجة مثل التحرش أو التعليقات السلبية. أما فيما يخص رأيها المستقبلي، فقد صرّحت بعدم رغبتها في الاستمرار باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وترى أن سناب شات يمثل نوعًا من ضياع المجتمع. وتمنت تقليص المحتوى التافه مثل مقاطع الرقص أو تفاصيل حياة المؤثرين، داعية إلى تحسين طريقة الاستخدام وضبطه بشكل أكثر وعيًا.

6- الخلاصة النهائية

1- أوجه التشابه في الجوانب الشخصية:

البيانات	التشابه بين الحالات
العمر	الحالات الثلاثة في سن المراهقة (13-18سنة).
الهوايات	الرسم هواية مشتركة بين الحالتين (ز.ش) و(ح.س) في حين أن (ق.ب).
العلاقة مع العائلة	حالتان علاقتهما جيدة مع الأسرة (ح.س) و(ق.ب) بينما الحالة (ز.ش) تعاني من توتر وخلافات.

2- **النقاط المتكررة في استخدام سناب شات**

الجانب	الإجابات المتكررة
- الدافع للاستخدام	التسلية، التواصل مع الأصدقاء، كسر الملل.
- العناصر الجاذبة في التطبيق	الفلاتر، القصص (Stories)، الألوان والتصميم، مقاطع الفيديو (Reels).
- التأثير النفسي	الشعور بالسعادة، ولا يسبب قلقًا أو انزعاجًا.
-السلوكيات الرقمية	لا يشاركن المعلومات الشخصية واستخدامه آمن.
-مدة الاستخدام	الحالات الثلاثة تستخدمن التطبيق لأكثر من 3 ساعات يوميًا.
-الرغبة في الاستمرار في استخدامه	حالتان ترغبان بالاستمرار (ز.ش و ح.س) بينما (ق.ب) تفضل التخلي عنه لاحقًا.
-المواقف السلبية	لم تتعرض أي من الحالات للتحرش أو أذى مباشر من التطبيق.
-التصورات المستقبلية	الرغبة في تحسين الأمان تطوير المميزات، وضع ضوابط لاستعمال الأطفال.
-الوعي الرقمي	كل الحالات أبدت نوعًا من الوعي في استخدامه (الحذر من الغرباء، عدم مشاركة البيانات الشخصية).

3- **ملاحظات إضافية:**

- الحالة (ز.ش) تعاني من التعلق المفرط بالتطبيق (5 إلى 6 ساعات يوميًا) مع تأثير على النوم والدراسة، بينما الأخريات لديهن استخدام أقل نسبيًا وأكثر توازنًا.
- هناك اتفاق عام على أن سناب شات يحسن المزاج ويعزز التفاعل الاجتماعي، لكنه قد يكون سطحيًا في العلاقات حسب رأي (ح.س).
- الحالة (ق.ب) الوحيدة التي عبّرت عن نظرة نقدية للمحتوى في سناب شات واعتبرته سببًا في "ضياع المجتمع".

4- الخلاصة:

من خلال دراسة وتحليل الحالات الثلاث، يتضح أن تطبيق "سناب شات" يحتل مكانة بارزة في حياة المراهقين، حيث يُستخدم غالبًا كوسيلة للترفيه والتواصل الاجتماعي. وقد لوحظ اهتمام كبير من طرف المستخدمين بالعناصر الجاذبة فيه، مثل الفلاتر، القصص، والتأثيرات البصرية.

ورغم غياب مؤشرات واضحة على تأثيرات نفسية سلبية مباشرة لدى الحالات المدروسة، إلا أن الإفراط في استخدام التطبيق، كما في الحالة الأولى، قد ينعكس سلبًا على التحصيل الدراسي والعلاقات الأسرية.

كما أظهرت بعض الحالات وعيًا جيدًا بالاستخدام الرقمي، من خلال الحذر في التفاعل مع الغرباء، وعدم مشاركة المعلومات الشخصية. إضافةً إلى ذلك، عبّر معظمهن عن رغبة في تحسين التطبيق، خاصة في ما يخص الأمان الرقمي، بما يتناسب مع فئة المراهقين.

وعليه، فإن هذا التحليل يبرز الحاجة إلى مواكبة التغيرات الرقمية من خلال توعية المراهقين وتوجيههم نحو استخدام آمن ومتوازن للتكنولوجيا.

ثانيا: المناقشة.

. مناقشة الفرضية العامة:

نص الفرضية: لدى المراهقات تصورات موجبة نحو استخدام تطبيق السناب شات.

وبعد تحليل المقابلات الميدانية مع الحالات الثلاث، أظهرت النتائج توافقًا واضحًا في أن جميع المشاركات عبّرن عن تصورات إيجابية اتجاه هذا التطبيق. ويُعزى ذلك إلى كونهن مراهقات في مرحلة حساسة تتسم بالانفتاح على العالم الرقمي، مما يجعلهن أكثر عرضة للارتباط بتطبيقات التواصل الاجتماعي، لا سيما سناب شات، وقد بينت المقابلات أن التطبيق يُسهم في تحسين المزاج، ويعزز من فرص التفاعل الاجتماعي، كما يمثل وسيلة للتسلية والتواصل مع الأصدقاء، هذا يتماشى مع ما توصلت إليه دراسة فلاح عامر فواز الدهمشي (2023) التي كشفت معظم أفراد عينة الدراسة يقضون من (ساعة إلى ساعتين يوميا) في استخدام تطبيق السناب شات، كما يُستخدم بشكل كبير لغرض التواصل الاجتماعي، و يساهم في تعزيز القيم الأخلاقية من خلال المحتوى المتداول بين المستخدمين.

وقد لوحظ اهتمام كبير من طرف الحالات بالعناصر الجاذبة فيه، مثل مقاطع الفيديو (Spotlight)، والقصص، والتأثيرات البصرية، حيث يمنحهن الشعور بالسعادة خاصة عند تلقي الرسائل والتفاعلات. ويؤثر جزئيًا على نظرتهن لأنفسهن من خلال تغيير مظهرهن باستخدام الفلتر؛ وذلك باعتبار مرحلة المراهقة هي الفترة التي تكون فيها الفتاة تتعرض الى العديد من التغيرات الجسدية و النفسية والفيزيولوجية والتي تستدعي انشغالها بمظهرها وصورتها الجسمية ومقارنة ذلك مع غيرها من المراهقات. (مدبوب.2023. ص 2)؛ وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة القويسي وبدر (2024) التي أظهرت وجود فروقا بين الجنسين في مستوى تقدير الذات عند استخدام فلاتر سناب شات، لصالح الإناث ، كما وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن صورة الجسم، وكانت الفروق لصالح الإناث، حيث أن الإناث في عينة الدراسة لديهن رضا أعلى عن صورة أجسامهن ولم تتأثر صورتهن الجسدية باستخدام فلاتر سناب شات.

في ضوء هذه النتائج، تُفهم تصورات المراهقات لاستخدام سناب شات كاستجابة لحاجتهن المتزايدة للتواصل وبناء الهوية ضمن بيئة رقمية تفاعلية. فالتطبيق يُعد وسيلة للتعبير عن الذات وتعزيز الشعور بالجاذبية والانتماء، غير أن الاستخدام المكثف قد يزيد من تعرضهن للمقارنة الاجتماعية وضغوط الصورة المثالية، وتتقاطع هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة سارة بوعيفي (2017) التي كشفت أن استخدامات المراهقات للفضاء الرقمي ترتبط إلى حد بعيد بالتصورات الاجتماعية

السائدة عن المرأة ودورها في المجتمع، وأنهن يحمّلن الإنترنت معاني ودلالات ترتبط بالتواصل وبناء العلاقات الاجتماعية، فإن استخدام المراهقات لتطبيقات مثل سناب شات يمكن فهمه ضمن هذا السياق الأوسع الذي يؤطره التفاعل بين التصورات الاجتماعية، وحاجات الفرد النفسية والاجتماعية في مرحلة المراهقة، مما يستدعي الاهتمام بتوعية المراهقات بآليات الاستخدام الإيجابي والمتوازن لهذه المنصات.

وبناءً على ما سبق، فإنه يوجد تأييد لنص فرضية البحث ويوضح سبب تحلي المراهقات بتلك التصورات الموجبة نحو استخدام تطبيق السناب شات .

مناقشة الفرضية الجزئية الأولى

نص الفرضية: تختلف تصورات المراهقات عند استخدام تطبيق السناب شات بناء على مستوى تعرضهن للمحتوى الرقمي وتفاعلهن مع اقرانهن أي بحسب مدة الاستخدام.

بناءً على تحليل المقابلات مع الحالات الثلاث، تبين أن هناك اختلافًا في تصورات المراهقات عند استخدام تطبيق "سناب شات"، وذلك بناءً على مستوى تعرضهن للمحتوى الرقمي وتفاعلهن مع أقرانهن، أي بحسب مدة الاستخدام. على سبيل المثال، تعاني الحالة (ز.ش) من التعلق المفرط بالتطبيق (5 إلى 6 ساعات يوميًا)، مما يؤثر سلبًا على نومها ودراستها، بينما تتمتع الحالتان الأخريان باستخدام أكثر توازنًا، هذا يتماشى مع ما توصلت إليه نتائج دراسة الفضيلي (2025) أن 7% من العينة يستخدمون هواتفهم من 8 إلى 10 ساعات يوميًا والاستخدام المفرط لتطبيقات التواصل الاجتماعي مثل "سناب شات"، يمكن أن يؤثر سلبًا على التحصيل الدراسي والنوم لدى المراهقين.

وتُشير هذه النتائج إلى أن الاستخدام المفرط لا يرتبط فقط بالتأثير الأكاديمي، بل يتعداه ليشمل الجوانب العاطفية والتنظيم الذاتي. فالحالة (ز.ش) تُظهر دلائل على نوع من الاعتمادية الرقمية التي قد تعكس ضعفًا في المهارات التنظيمية أي لديها صعوبة في تنظيم وقتها و أولوياتها بشكل فعال مثل: التأخر في تسليم المهام أو نسيان المواعيد، صعوبة في ترتيب الأفكار، وغياب الرقابة الأسرية، وهذا ما يتوافق مع نتائج دراسة الرويلي(2024) التي أشارت إلى أن 58% من المراهقات يقمن بالنشر على مواقع التواصل الاجتماعي، وأكثر الموضوعات التي يحرصن على متابعتها هي الترندات الشائعة والموضة، ونسبة (85.2%)

من المراهقات لم يتعرضن للتحرش عند استخدامهن لهذه المواقع ، و(82.7%) يؤكدن على احَترامهن لقيم أسرهن، كما أشارت الدراسة إلى أن الاستخدام المكثف لهذه المواقع قد يؤثر على تصورات المراهقات وسلوكياتهن اليومية.

أصبح استخدام المراهقين خاصة الفتيات للانترنت ، لا سيما تطبيقات التواصل الاجتماعي مثل "سناب شات" أمرًا معتادًا يتقاطع مع أنماط حياتهم وتفاعلاتهم الاجتماعية والتعليمية، كالتسلية ومتابعة الفيديوهات، وتكوين علاقات افتراضية، والبحث العلمي والتعلم؛ حيث أثرت على شخصياتهم وأفكارهم وسلوكياتهم خاصة عند كثرة تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي(لبرارة.عوفي.2022.ص 147)؛ وتنسجم هذه الرؤية مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية، والتي كشفت عن وجود تفاوت في تصورات المراهقات تجاه تطبيق "سناب شات" تبعًا لمستوى تعرضهن للمحتوى الرقمي وطبيعة تفاعلهن مع الأقران؛ فالمراهقات ذوات الاستخدام المرتفع للتطبيق (مثل الحالة ز.ش التي تستخدمه من 5 إلى 6 ساعات يوميًا) أبدين تعلقًا مفرطًا يترافق مع مظاهر سلبية مثل اضطراب النوم وتراجع الأداء الدراسي، مقارنةً بالحالات الأخرى ذات الاستخدام المعتدل اللاتي عبّرن عن استخدام أكثر اتزانًا للتطبيق وتأثيرًا أقل على مجريات حياتهن اليومية وهذا ما يتوافق مع دراسة باسماعيل وداوي (2018) بتأكيد أن تطبيق سناب شات يُستخدم بشكل مكثف بين المراهقين خاصة الإناث لأغراض تعبيرية واجتماعية، ما يجعلهم عرضة لتأثيرات اجتماعية ونفسية ناتجة عن المقارنة بالآخرين وتلقي المحتوى غير المناسب، كما عبرت الحالة (ق.ب) عن نظرة نقدية لمحتوى التطبيق واعتبرته سببا في ضياع المجتمع ولكن بالنسبة لها فإنها تتحكم في استخدامه بوعي، وتتنوع أنشطتها بين المراسلة، مشاركة الصور، ومتابعة القصص، دون أن تتعرض الى مواقف مزعجة مثل التحرش أو التعليقات السلبية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة خير الله (2022) التي تذكر أنه كلما زاد إدراك المراهقات بمخاطر الابتزاز الإلكتروني، زاد اهتمامهن باتخاذ إجراءات لحماية خصوصيتهن وأمانهن عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي خاصة لدى المراهقات في المناطق الحضرية ، ومن التعليم الخاص، ومن ذوات المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع، وكذلك لدى طالبات المرحلة الجامعية.

وبناءً على ما سبق، تؤكد نتائج الدراسة صحة الفرضية المتمثلة في اختلاف تصورات المراهقات عند استخدام تطبيق السناب شات بناء على مستوى تعرضهن للمحتوى الرقمي وتفاعلهن مع اقرانهن أي بحسب مدة الاستخدام، فقد أظهرت المقابلات وتحليل بروتوكول الحالات وجود فروقا واضحة في أنماط الاستخدام والآثار الناتجة عنه، حيث ارتبط الاستخدام المفرط بظهور مظاهر سلبية كاضطراب النوم وتراجع التحصيل الدراسي، في حين ارتبط الاستخدام المعتدل بقدر أكبر من

الوعي والتنظيم الذاتي، مما يعزز أهمية توفير بيئة رقمية آمنة، وتكثيف جهود التوعية الأسرية والتربوية لتعزيز الاستخدام الواعي والمسؤول بين المراهقات.

. مناقشة الفرضية الجزئية الثانية :

نص الفرضية: تختلف تصورات المراهقات لاستخدام تطبيق السناب شات بناء على المرحلة العمرية.

بناءً على تحليل المقابلات مع الحالات الثلاث، تبين أن هناك اختلافًا في تصورات المراهقات عند استخدام تطبيق "سناب شات" وذلك بناءً على المرحلة العمرية (13–18 عامًا)، إذ أظهرت الحالة (ز.ش) البالغة من العمر(13 سنة) اهتمامًا أكبر بالجوانب الترفيهية والتقليد الاجتماعي، مثل متابعة "الترندات" ومشاركة الصور اليومية، مع محدودية في الوعي بمخاطر الخصوصية أو التأثيرات النفسية المحتملة؛ في المقابل أبدت الحالات المتبقية (ح.س) البالغة من العمر(16 سنة) و(ق.ب) البالغة من العمر(18سنة) تصورات أكثر نضجًا اتجاه التطبيق، حيث أظهرن وعيًا بالمحتوى، وميلاً نحو الاستخدام الانتقائي المدروس، إلى جانب إدراك أكبر لتأثير التطبيق على العلاقات الاجتماعية والهوية الذاتية؛ حيث تميل الفتيات الأكبر سنًا إلى استخدام أكثر وعيًا وتأثيرًا على الهوية والقيم، بينما يكون استخدام الفتيات الأصغر سنًا أكثر بساطة وتركيزًا على الترفيه والتواصل وهذا ما يتماشى مع دراسة نرمين محمد (2022) التي أسفرت نتائجها أن المراهقين الأكبر سنًا أظهروا وعيًا أكبر بمخاطر الخصوصية مقارنة بالأصغر سنًا. كما تتوافق مع دراسة رجم (2019) التي تؤكد أن المراهقين الأصغر سنا، يقدمون خصوصًا في الفئة العمرية الأصغر، يقدمون معلومات غير دقيقة عن أنفسهم على مواقع التواصل الاجتماعي، مثل تغيير العمر(36,66%) أو استخدام صور (86%) وأسماء مستعارة (55,63%)، وهذا ما انعكس بوضوح في سلوك الحالة (ز.ش) البالغة من العمر(13 سنة)، التي بدأ تفاعلها على تطبيق "سناب شات" عفويًا وترفيهيًا، دون وعي واضح بتأثير ما تنشره على صورتها الذاتية الرقمية، في المقابل برز لدى الحالتين الأكبر سنًا (16 و18 عامًا) استخدام أكثر نضجًا ومنضبطًا للتطبيق، يعكس وعيًا بتشكيل الانطباع الرقمي وحدود المشاركة الشخصية.

فوفقًا لنظرية النمو النفسي الاجتماعي لإريك إريكسون Erik Erikson's إلى أن الحالتين (ح.س) البالغة من العمر(16 سنة) و(ق.ب) البالغة من العمر(18سنة) تمران بمرحلة الإحساس بالهوية التي تشير إلى أهمية هذه المرحلة من دورة الحياة وما لها من دور حاسم في نمو الفرد النفسي الاجتماعي، لان من خلالها يواجه المراهق مطالب اجتماعية مختلفة و تغيرات أساسية، فيرى اريكسون ان نمو الفرد النفسي الاجتماعي الذي يظهر خلال المراهقة قد يتمثل الأثر النفسي لتجربة المراهق في

الشعور بهوية الأنا إذا كانت التجربة إيجابية ومدعومة، أو قد يؤدي ذلك إلى الشعور بتشتت الدور وغياب التماسك الذاتي إذا كانت التجربة سلبية وغير متكاملة.(سواكر، 2015. ص 118)، وقد ظهر ذلك في إدراكهما لتأثير المحتوى الرقمي على علاقاتهما الاجتماعية وصورتهما الذاتية، واتخاذهما قرارات مدروسة بشأن ما يُنشر ويُشارك.

وبناءً على ما سبق، تؤكد نتائج الدراسة صحة الفرضية القائلة بأن المرحلة العمرية تؤثر في تصورات المراهقات لاستخدام تطبيق "سناب شات"، إذ تُظهر الحالة (ز.ش) البالغة من العمر(13 سنة) أنماطًا استخدامية تميل إلى العفوية والتقليد الاجتماعي، بينما تميل الفتيات الأخريات (ح.س) البالغة من العمر(16 سنة) و(ق.ب) البالغة من العمر(18سنة) إلى أنماط استخدام أكثر وعيًا ونضجًا تعكس إدراكًا للهوية الرقمية وحدود الخصوصية.

الخلاصة العامة:

من خلال عرض النتائج ومناقشتها نستخلص أن الفرضية الأولى التي تجيب عن الإشكالية قد تحققت، حيث أثبتت نتائج الدراسة على أن للمراهقات تصورات موجبة نحو استخدام تطبيق السناب شات.

أما بالنسبة للفرضية الثانية التي كانت تسعى للكشف عن اختلاف تصورات المراهقات عند استخدام تطبيق السناب شات بناء على مستوى تعرضهن للمحتوى الرقمي وتفاعلهن مع اقرانهن فقد أظهرت النتائج وجود اختلاف واضح في التصورات تبعًا لدرجة التعرض ومدى التفاعل، وهو ما يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمدة الاستخدام وطبيعة التفاعل اليومي عبر التطبيق.

أما الفرضية الثالثة التي تنص على أنه يوجد اختلاف في تصورات المراهقات لاستخدام تطبيق السناب شات بناء على المرحلة العمرية، فقد تؤكد نتائج دراستها بأن المرحلة العمرية تؤثر في تصورات المراهقات لاستخدام تطبيق "سناب شات".

الخاتمة:

يعد موضوع تصورات المراهقات حول استخدامهن لتطبيق السناب شات، من أهم المواضيع الجديدة بالاهتمام والبحث، باعتبار السناب شات من أهم التطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي التي تعتمد على المحتوى السمعي البصري.

وقد عرف التطبيق انتشارا واسعا بين المستخدمين الجزائريين خاصة فئة المراهقات حيث استحوذ على عقولهم وذلك بإشباع حاجاتهم سواء إشباعات نفسية أو اجتماعية ثقافية من خلال التعبير عن آرائهم و أفكارهم ورغباتهم وميولاتهم (دهيلي و كريكو.2021)، بحيث يتميز بفكرته المبتكرة وميزاته الفريدة مثل اختفاء الصور والفيديوهات بعد قليل من مشاهدتها(فهد.2023).

حاولنا في هذه الدراسة تسليط الضوء على موضوع الساعة والمتمثل في تصورات المراهقات حول استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي - السناب شات- التي كثر عليها الجدل والاهتمام من قبل الباحثين لما لها من تأثيرات متنامية في الحياة اليومية؛ وقد ركزنا في دراستنا على فئة المراهقات نظرًا لما تتمتع به هذه الفئة من طاقات نفسية وفكرية واجتماعية، تؤهلهن للعب دور محوري في المجتمع من خلال ما يحملنه من اتجاهات وسلوكيات و اتصالات رقمية، خاصة في ظل التفاعل المكثف مع الوسائط الجديدة، حيث أصبح هذا النمط من الاستخدام يؤثر في مختلف جوانب حياتهن الشخصية والاجتماعية وحتى المعرفية.

بعد محاولتنا للتعرف على حقيقة التأثير الذي يحدثه السناب شات في المراهقات بناءا على مستوى تعرضهن للمحتوى الرقمي وتفاعلهن مع اقرانهن أي بحسب مدة الاستخدام وبناءا على المرحلة العمرية وقد توصلنا في دراستنا إلى خلاصة وهي:

- لدى المراهقات تصورات موجبة نحو استخدام تطبيق السناب شات.
- تختلف تصورات المراهقات عند استخدام تطبيق السناب شات بناء على مستوى تعرضهن للمحتوى الرقمي وتفاعلهن مع اقرانهن أي بحسب مدة الاستخدام.
- تختلف تصورات المراهقات لاستخدام تطبيق السناب شات بناء على المرحلة العمرية.

وينبغي الإشارة أخيرًا إلى ضرورة أخذ هذه المسألة بعين الاعتبار، من خلال دراسة تصورات المراهقات لاستخدام تطبيق "سناب شات" وما يرتبط بها من أبعاد نفسية واجتماعية وسلوكية، والعمل على توجيه استخدامهن لهذا التطبيق بشكل إيجابي، وذلك عبر تصميم برامج تربوية وتوعوية تراعي خصوصية المرحلة العمرية، وتركّز على تعزيز الوعي الرقمي، والخصوصية، وبناء الهوية الذاتية بشكل متوازن وآمن في البيئة الرقمية.

التوصيات المقترحة:

تقترح الطالبة على ضوء ما توصلت إليه من نتائج البحث التوصيات التالية:

- إنجاز بحوث ودراسات جديدة واسعة تهدف إلى وضع استراتيجية لحماية المراهقات والشباب من الجوانب السلبية لتطبيق السناب شات.

- إجراء المزيد من الدراسات حول تصورات المراهقات حول استخدامهن لتطبيق السناب شات، و إدخال المزيد من المتغيرات في البحوث المستقبلية لإثراء البحث العلمي بهذا النوع من الدراسات القيمة.

- إشراك الأسرة والمدرسة في توجيه استخدام المراهقات للتطبيقات الرقمية، من خلال بناء ثقافة تواصل إيجابية ومفتوحة حول التحديات الرقمية.

- مراقبة وتقييم المحتوى الرقمي الذي تتعرض له هذه الفئة عبر آليات تقنية وتربوية، لتقليل أثر المحتوى الضار أو غير المناسب.

- توجيه برامج التوعية الرقمية للمراهقات لتكون متناسبة مع تصوراتهن الموجبة تجاه تطبيق "سناب شات"، مع التركيز على توضيح سبل الاستخدام الآمن والمفيد.

- إدماج محتوى تربوي وتوعوي ضمن المناهج الدراسية يهدف إلى تنمية الوعي الرقمي لدى الطالبات، ويعالج موضوعات مثل إدارة الوقت وبناء الهوية الرقمية.

- إنشاء منصات تفاعلية شبابية على المستوى المحلي أو المدرسي، تتيح للمراهقات التعبير عن تجاربهن ومشاركة التوصيات حول الاستخدام الإيجابي للتطبيقات الرقمية.

قائمة المصادروالمراجع

- اسراء محمد القويسي. حياة بدر. (2024). أثر استخدام فلاتر الجمال المعززة بالواقع عبر سناب شات على تقدير الذات ورضا الطلاب الجامعيين عن صورة أجسامهم. الجزء الثاني. العدد (47). مجلة Arab journal of media & communication Research. كلية الاعلام. جامعة القاهرة. مصر.

- اسماء قريان العاصي الرويلي. (2024). واقع استخدام المراهقات لمواقع التواصل الاجتماعي دراسة على عينة من طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية. الجزء الثاني. العدد(79). مجلة الخدمة الاجتماعية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية.

- السناب شات نقلا عنhttps://ar.wikipedia.org بتاريخ 2024/11/24 على الساعة 16:45

- ام هاني رملي. ثريا جلاخ. (2019). الفضاء الافتراضي وظاهرة الإدمان الإلكتروني عند المراهقين دراسة استطلاعية على عينة من مستخدمي سناب شات. مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص علوم الاعلام والاتصال. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة ورقلة. الجزائر.

- اماني يود. (2023). ما هو سناب شات؟ نقلا عنhttps://mtj-snap.com بتاريخ 2025/01/26 على الساعة 16:05

- ايمن دهيلي. سارة كريكو. (2022). تأثير نشطاء التيكتوك على سلوكيات الشباب الجامعي الجزائري. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال. كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري. جامعة قسنطينة (3). الجزائر.

- باسماعيل نور الهدى. داوي حدة. (2018). استخدام موقع سناب شات في أوساط مراهقي الثانويات بورقلة. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة ورقلة. الجزائر.

- بن صافية فاطمة الزهراء. بن صافية نوارة. (2022). مواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب الثقافي لدى المراهق. المجلد (10). العدد الأول. مجلة دفاتر علم الاجتماع. قسم علم النفس. جامعة الجزائر2

- بوخالفة نادية. (2010). أثر الاسترخاء في التخفيف من شدة القلق والاكتئاب لدى المصابين بداء السكري. مذكرة لنيل شهادة ما بعد التخرج في علم النفس العيادي. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة السانية وهران. الجزائر.

- بوزريبة سناء. (2015). مدى مساهمة التصورات والانتظارات المهنية في اختيار التخصص الدراسي المهني. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة عنابة. الجزائر.

- جنات رجم. (2019). الهوية الافتراضية لدى المراهقين. المجلد (19). العدد الثالث. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية. جامعة سطيف. الجزائر.

- خادم الله خديجة. روميساء قماري. (2020). استخدامات تلاميذ الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي تيك توك نموذجا والاشباعات المحققة له. مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص سمعي بصري. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة الوادي. الجزائر.

- رشيد سواكر. عيسى تواتي ابراهيم. (2015). النمو النفسي الاجتماعي وحاجات المسنين في ضوء نظرية اريكسون. العدد (11). مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الوادي. الجزائر.

- زينب محمد حسن. (2021). تطبيقات التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا. مجلة دراسات في التعليم الجامعي. العدد (51). كلية التربية. جامعة عين شمس. مصر.

- سارة بوعيفي. (2017). علاقة التصورات الاجتماعية باستخدامات المرأة للانترنت. رسالة دكتوراه في ميدان علوم الإعلام والاتصال. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة الجزائر(3).

- سعدية قندوسي. (2021). مرحلة المراهقة ونظرياتها وخصائصها. المجلد (3). العدد (4). مجلة التمكين الاجتماعي.

- شريفة الحجاب احمد الحازمي. (2017). أثر استخدام سناب شات في اكتساب طالبات المرحلة الابتدائية لمهارة الكتابة في اللغة الانجليزية. رسالة لنيل شهادة الماجستير في المناهج. كلية التربية. جامعة اليرموك. الاردن.

- شريفة الحجاب احمد الحازمي. (2017). أثر استخدام سناب شات في اكتساب طالبات المرحلة الابتدائية لمهارة الكتابة في اللغة الانجليزية. رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس. كلية التربية. جامعة اليرموك. الاردن.

- شهيناز بوعبد الله. (2016). استخدامات الانترنت وتأثيرها على التلاميذ المراهقين. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تربية. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة بسكرة. الجزائر.

- شيماء عز الدين زكي جمعة. (2022). أساليب التسويق المستخدمة عبر تطبيق السناب شات في مصر. العدد (29). المجلة العربية للإعلام والاتصال. جامعة عين شمس. مصر.

- ظافر علي آل عشوة. (2021). برامج التواصل الاجتماعي وأثرها على استقرار الأسرة. المجلد (3). العدد (26). المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة الملك عبد العزيز. المملكة العربية السعودية.

- عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي. (2015). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير في التربية. تخصص ارشاد نفسي. كلية العلوم والآداب. جامعة نزوى. عمان.

- عبدالعزيز الفضيلي.(2025). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي. جامعة الجهراء التعليمية. الكويت. نقلا عن https://alanba.com.kw بتاريخ 2025/04/29 على الساعة 12:34

- عبدالله القطيم الحبيل.(2023). تأثير استخدام الشباب السعودي لتطبيق السناب شات على سلوكهم الشرائي.مجلة البحوث الإعلامية. الجزء الأول.العدد 66.جامعة الأزهر.مصر.

- فلاح عامر الدهمشي. (2023). استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي (سناب شات) وتأثيره على القيم الأخلاقية. المجلد (8). العدد الأول. مجلة علوم الاتصال. جامعة ام درمان الاسلامية. المملكة العربية السعودية.

- كل ما تود معرفته عن السناب شات.(2015). نقلا عن https://aitnews.com/2015/09/18/%D9%83%D9%84-%D9%85%D8%A7-%D8%AA%D9%88%D8%AF-%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%AA%D9%87-%D8%-B9%D9%86-%D8%B3%D9%86%D8%A7%D8%A8-%D8%B4%D8%A7%D8%AA-snapchat/ بتاريخ 2025/01/26 على الساعة 13:11

- كيفية استخدام سناب شات للمبتدئين.(2023).https://followhat.com بتاريخ 2025/01/26 على الساعة 15:58

- ليلى شكمبو. (2005). التصورات الاجتماعية للكارثة الطبيعية عند الطلبة الجامعيين الجزائريين. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قسنطينة. الجزائر.

- محمد ربحي المصري. ايمان محمد الجوابرة.(2023). المناخ الأسري وعلاقته بمستوى السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المراهقين في محافظة الخليل. المجلد (3). العدد (9). مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية. علوم التربية. جامعة القدس. فلسطين.

- مدبوب اية. (2023). صورة الجسد لدى المراهقة المدمنة على مواقع التواصل الاجتماعي. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة ورقلة. الجزائر.

- مريم بربيش. ياسمينة بلحوت. (2019). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الجزائريين الفايسبوك نموذجا. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة البويرة.

- مزايا الذكاء الاصطناعي المدمجة في السناب شات وكيفية استخدامها. (2024). نقلا عن https://nrttv.com/AR/detail3/28763 بتاريخ 2025/01/26 على الساعة

- مشاهير السناب شات في السعودية المصداقية والتأثير. (2020). نقلا عن https://alqarar.sa/1410 بتاريخ 2024/11/26 على الساعة 16:45

- منهج دراسة حالة نقلا عن https://elearning.univ-eloud.dz على الساعة 21:30 يوم 2025/02/21

- ندى عبد الله العبيدي. (2021). الفضاء السيبراني وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي(السناب شات). العدد(137). مجلة الآداب. المملكة العربية السعودية.

- نرمين نصر محمد. (2022). استخدام المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بادراكهم لانتهاكات خصوصيتهم. المجلد (20). العدد (20). مجلة البحوث والدراسات الاعلامية. جامعة المنصورة. مصر.

- نسيمة طباس. عكاسة بشير سنوساوي.(2022). ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى المراهقين. المجلد (7). مجلة روافد للدراسات والابحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية. مخبر علم النفس وعلوم التربية. جامعة وهران (2). الجزائر.

- نورة الهزاني. نوف السويلمي. (2019). أثر سناب شات Snapchat القائم على استراتيجية تعليم الأقران المنظم في تنمية مهارات برمجة الأجهزة الذكية واتجاه الطالبات نحوه. المجلد (43). العدد الأول. المجلة الدولية للأبحاث التربوية. جامعة الإمارات العربية المتحدة.

- هالة لبرارة. مصطفى عوفي. (2022). تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك وشخصية المراهق من وجهة نظر عينة من المراهقين بمدينة خنشلة. المجلد (11). العدد الأول. مجلة علوم الإنسان والمجتمع. جامعة الجزائر.

- هشام رشدي خير الله. (2022). إدراك المراهقات لمخاطر الابتزاز الإلكتروني عبر الإنترنت وتأثيره على اتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية "دراسة في ضوء نظرية مجتمع المخاطر". الجزء الاول. العدد (24). المجلة العلمية لبحوث الصحافة. كلية التربية. جامعة المنوفية. مصر.

- ولاء محمد محروس الناغي. (2021). تأثير المراهقين بالمحتوى غير مرغوب فيه على تطبيق تيك توك وعلاقتها بالإرشاد التربوي نحو الاستخدام الامن. العدد (33). مجلة البحوث العلاقات العامة.

- عصام فهد. (2023). تأثير سناب شات على الشباب العربي: دراسة حول استخدام التطبيق وتأثيره. نقلا عن https://ar-follow.com/%D8%AA%D8%A3%D8%AB%D9%8A%D8%B1-%D8%B3%D9%86%D8%A7%D8%A8-%D8%B4%D8%A7%D8%AA-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A8%D8%A7%D8%A8-

%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-
%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9/?utm_source=chatgpt.com على الساعة 20:34 بتاريخ
.2025/05/13

https://www.southallschool.com/wp-content/uploads/2018/05/What-is-Snapchat.pdf على الساعة19:45
بتاريخ 2024/10/19

المراجع الانجليزية

- Antonietta Rauzzino. Juan C.Correa.(2017).Millennials sex differences on snapchat perceived privacy. Suma Psicologica. volume (24).nùm (02). Universitaria Konrad Lorenz. Colombia
https://www.redalyc.org/pdf/1342/134253117006.pdf

- Saloni, Urvashi Gaurav. (2024). The Impact of Snapchat Filters on Self-esteem and Social Identity among female Adults. Proceedings of the 1st International Conference on Educational, Cultural and Societal Approaches in Literature, Communication, & Translation

الملاحق

ملحق رقم 01 - بروتوكول دراسة حالة

1 البيانات الأولية

- الإسم

- السن

- المستوى الدراسي

- عدد الاخوة

- الرتبة في الاخوة

- حالة الأبوين

- المستوى الاقتصادي

- الهواية المفضلة

- السكن

السيميائية العامة	العلاقات الاجتماعية
المظهر الخارجي السلوك أثناء المقابلة طريقة الكلام	مع العائلة مع المحيط الخارجي

2 جدول جامع للمقابلات العيادية مع الحالات

المقابلات	تاريخ المقابلة	المدة	الهدف من المقابلة
الأولى	/	30 دقيقة	التعرف على الحالة والبيانات الأولية
الثانية	/	45 دقيقة	معرفة دواعي استخدام التطبيق وشدة استخدام تطبيق السناب شات
الثالثة	/	45 دقيقة	معرفة دواعي استخدام التطبيق وشدة استخدام تطبيق السناب شات

الرابعة	/	45 دقيقة	معرفة التأثيرات النفسية للحالة عند استخدامها للسناب شات
الخامسة	/	45 دقيقة	معرفة الآراء والتصورات المستقبلية حول استخدام تطبيق السناب شات

3- عرض المقابلات

4 ملخص المقابلات

ملحق رقم 02 - دليل مقابلة لموضوع تصورات المراهقات لاستخدامهن لتطبيق السناب شات

المقدمة:

-التعريف بالباحثة والمقابلة:

-شكر المراهقة على المشاركة.

توضيح الغرض من الدراسة: استكشاف تصوراتهم حول استخدام سناب شات.

- التأكيد على سرية المعلومات.

- طلب الإذن بتسجيل المقابلة (إذا لزم الأمر).

الجزء األول: المعلومات العامة

الإسم واللقب

"كم عمرك؟"

ما هو مستوى تعليمك؟

كم ساعة تقضيها على السناب شات يومًيا؟

منذ متى تستخدمين السناب شات؟

المحور الأول: المستوى الإدراكي

"ما رأيِك في تطبيق سناب شات بشكل عام؟"

"ما الذي يميز سناب شات عن التطبيقات األخرى التي تستخدمينها؟"

"لماذا تستخدمين سناب شات بالذات؟

"ما هي الأمور التي تتعلمينها أو تستفيدين منها عند استخدام التطبيق؟"

"هل تعتقدين أن سناب شات يؤثر على طريقة تفكيِرك؟ كيف؟"

"ما هي أكثر الأمور التي تشعرين أنها تجذبك عقلياً في التطبيق؟"

كيف تعّرفِت على تطبيق سناب شات لأوِل مرة؟

ما الذي يعنيه لكِ استخدام سناب شات؟ (ترفيه، تواصل، تعبير عن الذات، إلخ)؟

كيف تصفين تأثير سناب شات على وعيك بالأحداث أو الأخبار من حولك؟

ما رأيك في الخصائص المختلفة للتطبيق (مثل القصص، الفلاتر الذكاء الاصطناعي

هل تعتقدين أن التطبيق يسهل التواصل أم يجعله سطحيًا؟ ولماذا؟

كيف تقيمين مستوى الأمان والخصوصية في التطبيق؟

هل تتخذين خطوات معينة لحماية معلوماتك؟ إذا نعم، فما هي؟

ما هي الأسباب الرئيسية لاستخدامك للسناب شات؟

كيف يؤثر السناب شات على ثقتك بنفسك وعلاقاتك الاجتماعية؟

هل تشعري أن السناب شات يؤثر على نومك أو تركيزك؟

المحور الثاني: المستوى السلوكي

"كم مرة تستخدمين سناب شات يومياً؟"

"ما هي الأنشطة التي تقومين بها غالباً على سناب شات (مراسلة، مشاركة الصور، متابعة القصص)؟"

"كيف يؤثر سناب شات على تفاعلكِ مع أصدقائكِ وعائلتكِ؟"

"هل تقومين بمشاركة صوركِ ومقاطع الفيديو بكثرة؟ ولماذا؟"

"هل لاحظتِ أي تغييرات في عاداتكِ اليومية منذ بدء استخدام سناب شات؟"

"هل سبق أن أثر التطبيق على وقت دراستكِ أو نومكِ؟"

هل تستخدمين التطبيق للتفاعل مع الأصدقاء أم الغرباء أيضًا؟

هل تستخدمين التطبيق لأغراض الدراسة والتعلم؟

هل تستخدمين كلمات مرور قوية على حسابك؟

هل تشاركين معلومات شخصية على السناب شات؟

هل تتبعين حسابات غير معروفة؟

هل تعرفين كيفية تقديم بلاغ عن محتوى غير لائق؟

المحور الثالث: المستوى الحسي

"كيف تجدين التصميم والألوان في سناب شات؟ هل تجذبكِ؟"

"هل تأثيرات الصور (الفلاتر) تجعلكِ تستخدمين التطبيق أكثر؟ لماذا؟"

"ما هي شعوركِ عندما تستخدمين سناب شات؟"

"هل تجدين المتعة أو التسلية في استخدام ميزات معينة؟ ما هي؟"

"هل تشعرين بالسعادة أو الحماس عند تلقي رسائل أو تفاعل من أصدقائكِ على التطبيق؟"

"هل شعرتِ يوماً بالقلق أو الانزعاج بسبب شيء حدث على سناب شات؟"

هل لاحظت أي تغييرات في مزاجك أو سلوكك بعد استخدام السناب شات؟

هل تشعرين بالقلق أو التوتر عند عدم استخدام السناب شات؟

كيف تتعاملين مع التعليقات السلبية أو التحرش على السناب شات؟

هل تشعري أن السناب شات يؤثر على شعورك بالجاذبية أو الثقة بالنفس؟

هل تشعرين بالراحة النفسية عند استخدام التطبيق / أو هل يريحك استخدامه؟

المحور الرابع: التصورات المستقبلية

"كيف تتصورين استخدامكِ للسناب شات في المستقبل؟"

"هل ترغبين في رؤية ميزات جديدة في التطبيق؟ ما هي؟"

"هل لديكِ أي اقتراحات لتحسين تجربة استخدام سناب شات؟"

هل تعتقدين أن السناب شات يؤثر بشكل إيجابي على حياتك؟

ما هي التحسينات التي ترغبين في رؤيتها على السناب شات؟

هل تشعرين أن الأولياء يجب أن يتحكموا في استخدام الأطفال للسناب شات؟

هل لديك أي نصائح لمراهقات أخريات حول استخدام السناب شات؟